مذكرة رسمية الى سوريا
سلمها وزير خارجيتنا القائم بالأعمال

عمان — وا — صرح الناطق بلسم وزارة الداخلية بما يلي :

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح أمس وبينما كانت سيارة النجدة رقم خمسه مارة في جبل التاج اطلقت عليها النار من قبل بعض المسلحين المندسين واصيبت بعدة عيارات نارية ادت الى اصطدامها .. ولم يعرف مصير افرادها حتى

البقية ص ٢ عمود ٤

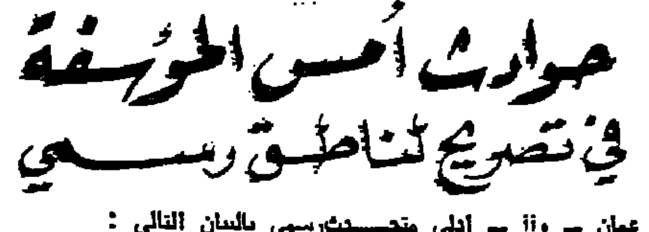


الدفاع

السنة الثامنة والثلاثون — العدد ١٠٦٢٣ — ٤ صفحات

عمان — الاثنين ١٥ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٧١ م

Ad-Difaa — Amman — Jordan No. 10693 Monday 11 January 1971



عمان — وا — ادلى متحدث رسمي بالبيان التالي :

تعقيبا على تصريح رسمي سوري انيع من اذاعة دمشق يوم اول أمس السبت ٩-١-١٩٧١ حول الاحداث التي وقعت في بعض المناطق بالبلاد صباح يوم ٨-١-١٩٧١ ..

اننا نستغرب ان يصدر مثل هذا

البقية ص ٣ عمود ٦



رحبت الحكومة الاردنية باية وفود عربية تصل الى عمان للاطلاع على الحالة وبذل اية جهود خيرة .

وحمل سفير الجمهورية العربية في لندن نداء مباشرا وجهه الرئيس السادات الى جلالة الملك حسين .

وكان الرئيس السادات قد دعا الملوك والرؤساء الذين اشتركوا في اتفاقية القاهرة الى ارسال مندوبين عنهم الى عمان لدراسة الحالة .

ووجه امير الكويت والرئيس النميري الذي يقوم بزيارة رسمية لها نداء مشتركا بالدعوة للمصالحة .

الرئيس التل يحذر من المندسين
حديث دولته لوجود مخيم البقعة

عمان — وا — اكد دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ان الاردن حكومة وشعبا يدعم العمل الفدائي المنظم .. وقال دولته لدى اجتماعه في وجوه مخيم البقعة في دار الرئاسة صباح أمس ان الاردن هو ارض العداء واهل الفداء وطالب بالحيطة والحذر من المندسين الذين يحاولون اثارة المشاكل والنعرات البغيضة بين ابناء الوطن الواحد والاسرة الواحدة .. وقال دولة رئيس الوزراء .. اننا جميعا مسؤولين

البقية ص ٣ عمود ٥

وزير الاعلام : الجيش لا يدخل العاصمة

عمان — نفى السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام في مؤتمره الصحفي الذي عقد أمس ان يكون في نية الجيش الاردني دخول العاصمة .

وقال السيد ابو عوده ان الاتفاقات المعقودة بين الحكومة واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نص على ان لا يبقى مقاتلون من الفدائيين في عمان ، ولكن الواقع ان المقاتلين من الفدائيين ما زالوا يظهرون في بعض انحاء العاصمة بأسلحتهم والبستهم الموحدة .

واضاف بقول اما الميليشيا فاتفاق القاهرة لم يطلب اخراج افرادها من عمان ولكنه نص على تنظيم وجودها وجمع اسلحتها في أماكن محددة .

ومن جهة اخرى فقد اعلن وزير الثقافة والاعلام السيد عدنان ابو عوده ان ٣٨٤ مسلحا كانوا يتمركزون في مخيم البقعة قد تم ابعادهم الى سوريا والعراق يوم أمس .

في مؤتمر صحفي عقده وزير الأعلام أمس
الأردن يرحب بالأخوة ممثلي الملوك والرؤساء العرب
الحكومة حريصة على تنفيذ إتفاقية القاهرة

عمان — وا — عقد السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام مؤتمرا صحفيا في قاعة الاجتماعات بالوزارة قبل ظهر أمس تحدث فيه عن حقيقة ما جرى خلال الايام القليلة الماضية في الاردن .. وكشف حقيقة الضجة المفتعلة التي تناقلتها بعض الجهات واجهزة الاعلام في بعض العواصم العربية بشان ما حدث .

وقال السيد الوزير في مستهل مؤتمره الصحفي .. انه لم تكن هناك حاجة لعقد هذا المؤتمر الصحفي لولا الضجة المثارة في العالم العربي حول ما يسمى باحداث الاردن وغيرها من العبارات المثيرة .

ولضاف يقول ان الكثيرين يعرفون حقيقة الوضع في الاردن .. غير أن اجهزة اعلامية معينة تتعمد التظاهر بعدم معرفة الحقيقة . فما حدث في

البقية ص ٢ عمود ١

القاهرة — رويتر — الدفاع — اجتمع أمس السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا المشرفة على تنفيذ اتفاق القاهرة مع سفراء الدول العربية التي وقعت على هذا الاتفاق هنا في شهر سبتمبر الماضي .

وقد شرح لهم السيد الادغم الوضع الحالي .

نداء من الكويت

وفي الكويت توجه اميرها الشيخ صباح السالم الصباح والرئيس السوداني جعفر النميري الذي يقوم بزيارة رسمية — بنداء مشترك الى الحكومة الاردنية والمقاومة . والى اجتماع يعقد في عمان يحضره الزعماء العرب الذين وقعوا على اتفاقية القاهرة .

نشاط في القاهرة

وقد ابدى الرئيس انور السادات اهتماما كبيرا بالموقف واتصل تليفونيا مع الزعيم الليبي معمر القذافي .

البقية ص ٤ عمود ٨

مؤتمر صحفي للادغم بالقاهرة
مطالبته بتحقق شروط ليواصل مهمته

القاهرة — عقد السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقية القاهرة لاقرار السلام في الاردن مؤتمرا صحفيا مساء أمس قال فيه انه سلم اليوم سفراء ملوك ورؤساء الدول العربية التي وقعت الاتفاق رسالة موجهة الى الملوك والرؤساء تضمنت تقريرا عن اعمال اللجنة منذ تكوينها للان كما تضمنت اقتراحات لحل الازمة بين الحكومة الاردنية وقوات المقاومة الفلسطينية .

وقال ان المجتمعين قد اعربوا عن بالغ استيائهم لاحداث الاردن ومطالبتهم بتنفيذ اتفاق القاهرة وانهم قد اتفقوا على ثلاثة امور هي :

١ — ان الاحداث التي يعيشها الاردن الان احداث تتجاوز اثارها الاردن وتمس قضية الامة العربية بأسرها .

٢ — يوجهون نداء حثيثا الى جلالة الملك حسين حتى يأمر بايقاف العمليات العسكرية فورا في الاردن ، وارجاع القوات الاردنية لمواقعها الطبيعية .

٣ — يهيبون بكافة رؤساء الدول العربية أن يتدخلوا سريعا لحقن الدماء وارسال مبعوثيهم الى عمان لبذل المجهودات المؤكدة لانهاء جميع العمليات العسكرية الجارية الان والسعي الحثيث لارجاع الامور الى نصابها .

لقاء جلالة الحسين

وقد تقدم المجتمعون برجاء الى رئيس اللجنة العربية ليتوجه الى لقاء جلالة الملك الحسين لبحث الوضع معه واتخاذ الاجراءات الاكيدة التي يستلزمها الموقف .

البقية ص ٣ عمود ٥

قنبلة على باص اسرائيلي في نابلس

نابلس — القيت قنبلة يدوية على سيارة باص اسرائيلية اثناء مرورها في مدينة نابلس في الساعة الثامنة والربع من صباح أمس . والباص تابع لشركة ايجد . وزعم الناطق ان القنبلة لم تنفجر . وقامت قوات الامن التي وصلت الى مكان الحادث بتفجير القنبلة دون أن تحدث أية اضرار .

وقال الناطق ان السيارة كانت تضم ٤٠ تلميذا من القدس .

وقال الناطق الاسرائيلي ان نظام منع التجول فرض على الشارع الذي وقع فيه الحادث واعتقلت قوات الامن عشرات من الاشخاص للتحقيق معهم .

لليوم الثاني : غزة مغلقة

القدس — وكالات الانباء — الدفاع — اغلقت المتاجر والمدارس في قطاع غزة لليوم الثاني احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وعلى التصريحات التي قيلت بشأن القطاع وفي ضمنها اقامة مستعمرات يهودية حوله .

وكانت السلطات المحتلة قد فرضت منع التجول على غزة والمدن والقرى في القطاع الا من ساعتين في كل يوم سمحت بهما لشراء حاجات المنازل . على ان النتيجة جاءت مخيبة لامالها لان سكان القطاع جميعا في حالة غير عادية .

ندوة جماهيرية في الرصيفة

الرصيفة — وا — شهدت بلدة الرصيفة بعد ظهر أمس ندوة جماهيرية اشتركت فيها جماهير غفيرة من مواطني البلدة ومخيم شنللر والمنطقة المحيطة بها .. وقد تحدث في هذه الندوة عدد من المواطنين الذين أعربوا عن سعادتهم بعد عودة الامن والطمأنينة الى ابناء المنطقة والسكان .

كما تحدثوا عن حالات الرعب والتوتر التي عاشوها في الفترة التي سبقت هذا اليوم الذي اعيد فيه كل شيء الى طبيعته .. وقالوا اننا نبدأ اليوم باعمالنا وشعورنا بالراحة والسعادة هو شعور كل مواطن هنا .

وقد أعرب مخاتير ووجوه بلدة الرصيفة ومخيم شنللر في هذه الندوة عن شكرهم نيابة عن السكان لضباط وافراد الامن العام الذين اعادوا أمن السكان وطمأنينتهم واعلنوا عن تمسكهم بكل ما فيه خير هذا البلد الذي يسعى بقيادة الحسين الى خير الامة العربية ومجدها .

وكان من بين الذين تحدثوا في هذه الندوة السادة أحمد عيسى مختار الرصيفة .. والشيخ فهد عواد ابو جقيم ومحمد مصطفى شريم وغيرهم

بودغورني يزور القاهرة الثلاثاء

القاهرة — رويتر — يصل الرئيس السوفياتي نيكولاي بودجورني الى القاهرة يوم غد الثلاثاء على رأس وفد على مستوى عال لحضور احتفالات انتهاء العمل في السد العالي في اسوان يوم ١٥ يناير .

وكانت صحيفة « الاهرام » قد ذكرت يوم الجمعة ان الرئيس بودجورني سوف يجري محادثات سياسية لمدة ثلاثة ايام في القاهرة مع الرئيس انور السادات بعد انتهاء الاحتفالات.

خطاب مهم للسادات في جامعة اسيوط

القاهرة — التقى الرئيس انور السادات في الساعة السابعة من مساء أمس في جامعة اسيوط باعضاء هيئات التدريس في الجامعة والمعاهد العليا بالوجه القبلي .

والقى الرئيس السادات خطابا سياسيا هاما في رجال العلم شرح فيه ابعاد الموقف من جميع جوانبه وما تفرضه على رجال العلم والعلماء قال فيه اني أدعوكم ان نقف دقيقة تحية للزعيم الراحل جمال عبد الناصر ولذكراه .

ثم قال السادات يسعدني أن نجلس معكم خاصة وانتم تمثلون صفوة الطليعة لبلدنا الذي يجتاز اليوم منعطفا وصفته من قبل بأنه منعطف مصيري .

الوصول معا الى قرار

ان الامر يتعلق بمصيرنا جميعا ولا بد ان تناقش الامر كاملا حتى نستطيع ان نساهم جميعا في القرار والامر لا يخص فردا وانما شعبا وأمة

البقية ص ٢ عمود ٣

٣٨٤ مسلحا من غير الأردنيين غادروا مخيم البقعة للحدود السورية

عمان — وا — صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية بما يلي :

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس غادر ٣٨٤ مسلحا من غير الاردنيين ومعهم كافة اسلحتهم مخيم البقعة الى الحدود السورية مستخدمين تسع سيارات خاصة بهم وأربع عشرة سيارة تابعة للجيش .

وقد غادر هؤلاء الاخوة الاراضي الاردنية وهم في غاية البهجة والامتنان لما قدمه لهم الجيش من عون ومساعدة في تسهيل عودتهم لاهلهم وذويهم .. بعد ان كشفوا للسلطات انهم كانوا ضحية نفر من المضللين والمغررين .

مناقشة نتائج زيارة يارنج للقدس
تكواع يواصل اتصالاته معه في نيويورك

القدس — استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته أمس الى تقرير من غولدامئير رئيسة الوزراء وأبا ايبان وزير الخارجية عن المحادثات التي اجرياها خلال اليومين الماضيين مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط .

وقد قدم الوزراء عددا من الاسئلة وأبدوا ملاحظاتهم وانطباعاتهم عن المحادثات .

وقال مراسل اذاعة اسرائيل ، ان يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم سيواصل في نيويورك اتصالاته مع الدكتور غونار يارينغ .

البقية ص ٣ عمود ٦

المكاشفة الصريحة هل جرت وتمت

بقلم : ابراهيم الشنطي

ذكرنا في مقال أمس شيئا عن سيادة الدولة ، وحرية العمل الفدائي . وأن الامر بينهما يبدو شاقا ، متناقضا ، لولا المواد الاخرى التي احتوتها اتفاقية القاهرة ، واشتملت عليها اتفاقية عمان .

غير ان الرئيس التل يستبعد وجود التناقض اطلاقا ويرى في « العمل الفدائي المنظم » ضرورة وطنية ، في الظرف العربي الراهن . وقد ردد كلمة « المندسين » عدة مرات ، ودولته يستعرض الحالة العامة .

ولست أدري عدد الجلسات التي عقدتها لجنة المتابعة العربية ، بحضور مندوبي الحكومة ، والمقاومة ، في سبيل تقريب وجهات النظر ، وفض الخلافات . لكنه كان عددا كبيرا . وعادة ما تكون الجلسات الطويلة ، المتعددة ، دليلا على العمل في فراغ . ان بضعا من جلسات معقولة في العدد وطول الوقت ، تكفي لان تحسم في ادق الامور . وقد كان يؤخذ على مؤسساتنا العامة ، المختلفة ، طول الوقت الذي تصرفه في البحث والجدل

في بضع من تلك الجلسات كان في الوسع اجراء مكاشفة صريحة ، يعرض فيها الفرقاء المطالب والرغبات . وفي بضع منها ، كان في الوسع تقريب شقة الخلاف اذا كان ثمة شيء من هذه . وهكذا ، في وقت معقول ، يعرف كل فريق حقيقة موقفه ، ويعرف امكانات التوفيق بين المواقف . فاذا انتهى الامر الى اتفاقية ، او أكثر ، تحتم القيام برعايتها نصا وروحا .

ترى ، هل وقعت المكاشفة الصريحة هذه ؟ محض وجود الاتفاقيات يفترض هذا الوقوع — الا اذا لم يتح القدر الكافي من المصارحة ، وهذا أمر بعيد . اذ لماذا لم يقل كل ما ينبغي قوله في مثل تلك اللقاءات الودية ؟ فاذا قيل كل ما ينبغي ان يقال ، وجرى التوقيع على ما اتفق عليه صار الالتزام أمانة ، وعهدا . اليس هذا ما يجري في اقطار عديدة ، نعرفها جميعا ، حتى في اشد الظروف بأسا ، واستثناءا ؟

الدول العربية التي شهد ملوكها ورؤساؤها مؤتمر القاهرة ، واقروا اتفاقيتها ، عاودت الاهتمام بالحالة . هذا أمر طبيعي ، بالنسبة للموقف العربي العام ، سواء على خط المواجهة ، أو امام الرأي العالمي ، والرأي الدولي الرسمي . فهل سيحتاج الامر الى اتفاقية جديدة ، او الى مكاشفة جديدة ، او الى الابقاء على ما تم الاتفاق عليه ؟ الرئيس التل يقول : في وسعنا فض كل خلاف بيننا ، دون ما حاجة الى مراقبة على أي شكل تكون . ترى هل في الوسع ذلك . ؟

اعلان

ستقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باجراء مسح شامل للمعوقين جسديا في المملكة ، لذا يرجى من الفئات التالية او اولياء امورهم مراجعة مكاتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظات او الالوية لتسجيل حالاتهم وهي : —

١ — الذين فقدوا نعمة البصر كليا او جزئيا .
٢ — المصابون بالشلل من الكبار او الصغار .
٣ — الذين فقدوا طرفا اواكثر من أطرافهم .
٤ — المتخلفون عقليا
٥ — الصم والبكم .
٦ — اية عاهة اخرى .

وفاة فاضل

رئيس واعضاء مجلس قروي ابو علنده وعشيرة الحنيطية ينعي بمزيد من الاسى واللوعة وفاة عضو المجلس .

الحاج أحمد الخالد الحنيطي

له الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

في مؤتمر صحفي عقده — بقية

الاردن لم يكن بحاجة الى هذه الضجة لان المسألة في اساسها نتجت عن قيام سلطات الامن بالبحث عن الاسلحة والمتفجرات في بلدة الرصيفة حيث توجد مناجم شركة الفوسفات الاردنية التي تعتبر من اهم مصادرنا ومرافقنا الاقتصادية .

وقال السيد الوزير ان سلطات الامن تلقت مساء الخميس الماضي معلومات مؤكدة تفيد ان بعض الفئات تكدس اسلحة منوعةومتفجرات خاصة في انفاق المناجم .

صدور منشور

وقد سبق هذه المعلومات صدور منشور بتاريخ ١–١–١٩٧١ يحمل توقيع ما اسموا انفسهم بثوريي كافة المنظمات تضمن ان هذه العناصر ستقوم بضرب المصالح الاقتصادية الرئيسية في البلاد وخاصة البنك المركزي والبنوك عامة ومصانع مصفاة البترول .. ومصنع الاسمنت وغيرها من المرافق الحيوية .

ومن الطبيعي ان تبادر سلطات الامن باتخاذ كافة التدابير للمحافظة على هذه المصالح الحيوية بما في ذلك مناجم الفوسفات خاصة وان عدد العاملين والمستخدمين فيها يزيد على الف وخمسمائة عامل وموظف ومستخدم .. ولذلك قامت سلطات الامن بعملية التفتيش عن الاسلحة والمتفجرات في منطقة الرصيفة خاصة وان هذه المنطقة خارجة عن نطاق الاماكن المسموح بتواجد الفدائيين والاسلحة فيها حسب ما تضمنته الاتفاقيات المعقودة بين الحكومة واللجنة المركزية وبمعرفة اللجنة العربية العليا للمتابعة .

ارتياح تام

واضاف وزير الاعلام يقول انه استنادا الى ذلك اعتبرت الحكومة ان من حقها اتخاذ الاجراءات المناسبة دون الرجوع الى احد باعتبارها المسؤولة عن امن واستقرار المواطنين وحماية المصالح العليا للوطن .

وعندما اتجهت قوات من الامن الى بلدة الرصيفة يوم الجمعة الماضي للتفتيش عن المتفجرات والاسلحة الممنوعة فوجئت لدى وصولها الى مدخل البلدة بنيران كثيفة فاصيب اربعة من رجال الامن وعولج الموضوع بسرعة .

وقد قامت قوات الامن باداء مهمتها وعثرت على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بعضها في داخل المناجم والبعض الاخر في المناطق القريبة منها .

وقال وزير الاعلام ان اهالي الرصيفة وجميع السكان فيها ابدوا ارتياحهم من هذه العملية التي جنبتهم مخاطر كانت ستحيق بهم وباولادهم كما حفظت للبلاد احد مرافقها الاقتصادية الحيوية .

ودعا السيد الوزير جميع الصحفيين لزيارة بلدة الرصيفة للاطلاع بانفسهم على حقيقة ما حدث والتعرف على مشاعر الناس .

واورد السيد الوزير سلسلة من الحوادث التي وقعت في منطقة ام رمان من تعرض بعض الفدائيين لسيارة ركاب مدنية .. واعتدائهم على الركاب بسلبهم لوثائقهم الشخصية وغيرها .. وكذلك اختطاف جنديين من قبل بعض الفدائيين على طريق الرميمين .. وقتل احد جنود الكتيبة السادسة اثناء ذهابه الى بلدته في منطقة المصطبة .. واوضح السيد الوزير ان الاشتباك الذي وقع في منطقة الرميمين كان بسبب تعرض الوحدة العسكرية التي ينتمي اليها الجنديان للنار من الفدائيين اثناء بحثها عنهما .

ضجة اعلامية مفتعلة

ولفت السيد وزير الثقافة والاعلام النظر الى ان اللجنة المركزية حاولت التغاضي عن موضوع الرصيفة .. وركزت على اشتباك ام الرمان .. وقال ان اسلوب اللجنة المركزية الان هو انها تبدأ القصة من منتصفها .. اذ تغفل ذكر الاسباب .. وتركز على وقوع الاشتباك .. ويتجاوب معها البعض لاغراض سياسية .

وقال السيد ابو عوده . نحن في

وضع يستوجب وضع النقاط على الحروف ، فالمرحلة الراهنة لا يفيد فيها التضليل والكذب . لان المرحلة خطيرة جدا .

واشار السيد الوزير الى الضجة الاعلامية المفتعلة التي ترددها بعض الاجهزة .. فاورد بعضها واوضح الموقف على حقيقته . وقال ان ما ذكر من ان الحكومة الاردنية قد طردت المراقبين الليبيين في اللجنة العسكرية العربية مخالف للحقيقة والواقع .. ذلك ان اللجنة العربية العليا للمتابعة هي التي خفضت عدد المراقبين العسكريين في لجنة الرقابة العسكرية العربية بعد ان لمست بان تحسن الموقف .. لم يعد يستدعي بقاء جميع المراقبين . ولم يقتصر هذا التخفيض على المراقبين العسكريين الليبيين وانما شمل عددا من المراقبين الكويتيين والسودانيين والمصريين والسعوديين .. وقد تم ذلك كله من قبل اللجنة العربية العليا للمتابعة .. وقبل سفر دولة السيد الباهي الادغم الى القاهرة .

الاردن يرحب بالاخوة

وتحدث السيد الوزير عن الضجة الاعلامية التي اثارتها اذاعة العاصفة صباح اليوم « امس » حول الوضع في مخيم البقعة .. فقال ان وجوه المخيم ورجالاته قابلوا امس دولة رئيس الوزراء .. وابلغوه بان هناك مسلحين غرباء يبلغ عددهم حوالي مائة شخص يودون الخروج من المخيم وان سيارات من الجيش قد توجهت الى المخيم لنقل هؤلاء الاشخاص الى الحدود .

واجاب وزير الاعلام على سؤال حول موقف الحكومة الاردنية .. من الدعوة التي وجهها الرئيس انور السادات لاجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب في عمان .. فقال ان الاردن يرحب بهؤلاء الاخوة .. وباي عربي اخر يرغب في القدوم الى الاردن ليرى الامور على حقيقتها ويحكم بنفسه .

واكد السيد الوزير حرص الدولة على توفير الطمانينة والاستقرار للمواطنين .. وقال ان بعض العناصر المندسة تحاول استغلال هذا الحرص لصالحها ، واضاف يقول اننا مستعدون للتعاون مع اللجنة المركزية لفرز هذه العناصر واخراجها من البلاد .

الحرص على تنفيذ الاتفاقات

وقال ان هذه العناصر تعمل على نسف المراحل الايجابية التي قطعتها اللجنة العربية العليا للمتابعة . كما ان الدلائل تشير الى انه ليس من المستبعد .. بل يكاد يكون مؤكدا ان تلك العناصر المدسوسة .. وهي ما نسميه بالطرف الثالث .. تعمل بتوجيه من العدو الصهيوني وتخدم اغراضه .

وسئل السيد الوزير عن موضوع الدولة الفلسطينية .. فقال ان اي تجاوب مع هذا الاتجاه عن وعي او غير وعي خيانة يجب العمل على احباطها . فاسرائيل تعمل منذ عام ١٩٤٨ وما زالت على ايجاد الفرقة بين الدول العربية وتفتيت وحدة الشعب الواحد . واسرائيل تستغل اي حادث يخدم اغراضها في هذا الاتجاه . فهي تطمع الان مرحليا الى اقامة الكيان الفلسطيني المسخ .. ليكون حاجزا بينها وبين الدول العربية .. ويشكل جسرا بينها وبين الدول العربية في المستقبل .

وختم السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام مؤتمره الصحفي مؤكدا حرص الحكومة على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان والبروتوكولات المتفرعة عنهما نصا وروحا . لكي نتمكن جميعا من مواجهة العدو صفا واحدا .

خطاب مهم — بقية

واجيالا مقبلة نحن وانتم مسؤولون عنها بالدرجة الاولى وانتم مطالبون معي بان نصل حما بعد الجهود والمناقشة الى القرار .

لقد تحدثنا في المرة الماضية عن الصمود السياسي والعسكري والاقتصادي وطلبت في هذا الاجتماع ان تكون مسؤوليتكم نوعا رابعا من الصمود هو الصمود الفكري .

وبعد أن تحدث السادات عن الاسس التي وضعها عبد الناصر في مراحل بناء القوات المصرية المسلحة واعادة البناء العسكري والبناء السياسي كاملا . وكان لا بد له من البناء العسكري ليطمئن قلبه لاعادة البناء السياسي . وفي خمسة شهور في يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ استطعنا ان نقيم اول خط للدفاع يستطيع ان يحمي البلاد وان نتمكن من خلفه لاعادة البناء كاملا ، ولا يسعني الا ان اضع صورة واضحة امامكم لابناء قواتنا المسلحة الذين استطاعوا التدريب الشامل وفي خمسة شهور تمكنوا من ان يكونوا على جبهة طولها ١٦٤ كيلو مترا من بور سعيد الى السويس باسلحتهم .

الامل في جلالة الحسين

وتحدث السادات عن الموقف في الاردن فقال اننا مع الحركة الفدائية ونعتبر ان حركة الفدائيين الفلسطينيين من انبل الظواهر التي اسفرت عنها محنة عام ١٩٦٧ ، واذا كان ما يقع في الاردن امر يتوقف على مستقبل الامة العربية فلدي الامل في الملك حسين ان يصحح هذه الاوضاع .

خلاصة الموقف اليوم

واختتم الرئيس السادات خطابه قائلا : ان خلاصة الموقف اليوم ان الولايات المتحدة واسرائيل تطلبان مفاوضات مباشرة ووقف اطلاق نار دائم بلا قيد ولا شرط ونقل المفاوضات الى مكان قريب من الشرق الاوسط ولم يفصحوا عما هي الحدود الامنة أو الحدود السياسية .

اميركا تريد تجديد وقف اطلاق النار

اميركا تقول لا بد من تجدد وقف اطلاق النار ، ويقولون بزيادتها من ثلاثة اشهر الى سنة أو تسعة اشهر حتى يستطيع ان ياخذ يارينغ فرصة في اتخاذ الاجراءات . واني اتساءل عن رايهم في انسحاب اسرائيل . ويقولون مشروع روجرز عظيم جدا ومشروع روجرز يعتبر طعما بالنسبة لنا لان هذا المشروع يشترط لاتمام الانسحاب ان يتفق الطرفان على شرم الشيخ وغزة ونزع السلاح من سيناء واذا وافقنا على نزع سلاح سيناء فانهم يستطيعون ان يهددوا الملاحة في قناة السويس في ظرف ست ساعات .

حلان لا ثالث لهما

هذا هو موقف اسرائيل وهذا هو موقفنا . امامنا حل من اثنين اما ان نقبل بالتسويف ونمد وقف اطلاق النار حتى تاخذ المفاوضات مداها والحل الاخر هو ان لا نقبل مد وقف اطلاق النار الا اذا كان هنالك تقدم فعلي في المحادثات ، بمعنى ان الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن يدخل في تنفيذ قرار مجلس الامن وبنوده الستة . وعندما نحس ان هذا الكلام اصبح جديا نكون على استعداد للمد وخلاف ذلك فاننا سندخل في متاهات ونمد وقف اطلاق النار الى عشرين سنة اخرى ويثبت العدو اوضاعه .

ليس امامنا الا طريق واحد

ليس لنا من خيار وليس امامنا الا قرار من هذين القرارين . وتساءل السادات : ما رايكم في هذين الحلين؟

ثم قال ان القرار الذي استقر الراي عليه هو ان نقف كرجال وان نتحمل التضحية .

ثم قال ان القرار الذي استقر الراي عليه هو ان نقف كرجال وان نتحمل الالام والتضحيات وانا لا يخالجني شك في اننا بعون الله سنكسب المعركة .

مذكرة رسمية — بقية

التصريح عن ناطق رسمي في القطر العربي السوري الشقيق في الوقت الذي قامت الجهات الاردنية المسؤولة بالتاكيد بالطرق الدبلوماسية للحكومات العربية الشقيقة وامتنا العربية .. ان ما قامت به القوات الاردنية في ذلك اليوم لم يتعد كونه عملية تفتيش مناجم الفوسفات في بلدة الرصيفة المحظور تواجد الفدائيين وتخزين الاسلحة فيها .. بموجب اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان . . وعملية بحث عن جنديين اختطفهما الفدائيون يوم امس الاول .. في الوقت الذي نتساءل عن المصادر التي استقى منها الناطق الرسمي السوري المعلومات الواردة في تصريحه والتي نؤكد عدم صحتها ونستغرب ان تلجأ السلطات السورية في القطر الشقيق الى استعمال عبارات تحمل في طياتها التهديد والوعيد لقطر شقيق تربطه بسوريا الشقيقة روابط القربى والجوار والمصير المشترك في وجه العدو المحتل لاراضي البلدين الشقيقين .

اننا ننفي نفيا قاطعا الاتهامات التي وجهها الناطق الرسمي السوري في تصريحه لهذا البلد الصامد الصابر وقواته المسلحة التي تقف على اطول خط للدفاع عن امتنا العربية ضد العدو وقواته المحتلة .

ان الاردن بشعبه وقواته المسلحة الذي وقف ويقف بكل بسالة وشجاعة وصمود أمام العدوان الاسرائيلي وتحدياته .. وقدم ويقدم التضحيات الجسيمة دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها وفي سبيل قضيتها الكبرى قضية فلسطين .. لا يهمه مطلقا او يزعزع ايمانه وكفاحه صدور مثل هذه الاتهامات من هنا وهناك في وقت يحتاج فيه هذا الجهد الى التأييد والدعم والمساندة في هذه المرحلة العصيبة التي نواجهها .

واننا نعود ونؤكد ان الاردن الذي فتح ذراعيه للعمل الفدائي .. سيبقى وسيستمر في رعايته وتقديم كل مساعدة ومساندة ودعم له بكل ما لديه من طاقات وامكانات لتحقيق الغايات النبيلة التي قام من اجلها .

هذا وقد استدعى السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية القائم باعمال السفارة السورية في عمان بعد ظهر امس وسلمه مذكرة رسمية بهذا الشان .

أم متوحشة تعذب طفلتها البالغة ٤ أعوام حتى الموت

هذه القصة التي نترجمها لك ترجمة حرفية ، اثارت الراي العام الفرنسي ، وهزت الاباء والامهات حتى اعماق قلوبهم ونفوسهم • ان شيئا من هذا لم يحدث في التاريخ ، بل هو لم يحدث حتى في العصور الحجرية ، ولا في القبائل المتوحشة • واليك القصة الرهيبة •

●★●

نحن في مدينة صغيرة في احد الاقاليم الفرنسية • وفي يوم ١٤ اب الماضي بدأ تعذيب الطفلة الصغيرة « فلورانس » وهي لم تتجاوز السنة الرابعة من عمرها • وكان ذلك على اثر ليلة تبولت فيها الطفلة في سريرها كما يحدث للكثير من الاطفال ان يتبولوا احيانا في فراشهم •

وكانت هذه الطفلة قد اتت الى بيت والدتها قبل ذلك بثلاثة ايام مع اختها الكبيرة « ايزابيل » لكي تقضيا الاجازة المدرسية عند الام التي تعيش مع خليلها منفصلة عن زوجها •

في الايام الثلاثة الاولى كانت حياة الطفلة الصغيرة طبيعية وعادية في ذلك البيت الصغير الذي تقيم فيها امها مع عشيقها •

الا انه حدث للاسف ، ان الفتاة تبولت ، بعد ذلك ، في الفراش كما يحدث لاطفال كثيرين •

عندئذ عاقبتها امها عقابا صارما جدا ، فانهالت ضربا على اليتيها ، وراحت توجه اليها اللطمات والصفعات باشد ما في ساعديها من قوة •

فاخطات الطفلة المسكينة وقالت وهي تحت الضرب والتعذيب :

— اريد ان اعود عند ابي •

وبعد ان تلفظت بهذه الكلمات غدت كل ساعة من ساعات حياتها اليومية جحيما مروعا من التعذيب والتنكيل الذي يعف عنه حتى البرابرة والمتوحشون •

كانت امها ، كلما استفاقت صباحا ،وشاهدت ان فلورانس قد تبولت في الفراش ،تسارع الى عقابها وتعذيبها ، فتاتي بحزمة كبيرة من نبات « القريص » فتدعك به اليتي الطفلة •••

ولم يكن التعذيب يقف عند هذا الحد من تورم اليتي الطفلة ، واشاعة الالتهاب في بدنها •• اذ ياتي ،في وقت الظهر ، دور جوليان خليل الام ، فياخذ المناوبة عن خليلته ويواصل تعذيب الفتاة •• وقد برر وحشيته بقوله : انه كان يريد ان يدخل في راس الفتاة حب النظافة •• فكان عندما يجد ان نبات « القريص » قد فقد مفعوله من كثرة الدعك وشدة الفرك ، يسارع الى قضيب من فروع شجر اللوز ، ويهال به ضربا موجعا رهيبا على بدن الفتاة كله ، بعد ان يكون قد عراها من ملابسها جميعا •• ثم لا يكتفي بذلك ، فيترك قضيب اللوز ، ويروح يسدد الى الطفلة اللكمات من يديه ، والركل بقدميه باشد واقصى ما يملك من قوة •• ثم يفك حزامه المصنوع من الجلد السميك فيجلد به الفتاة جلدا مخيفا حتى يتشقق بدنها •

●×●

ولم يكن الضرب وحده من نصيب الطفلة ، بل كان اشد انواع الحرمان في انتظارها دائما ، اذ بينما كان كلب البيت « ديك » ياكل كيلو غراما كاملا من اللحم كل يوم ، كانت الفتاة لا تتناول الا ملء طبق صغير من البطاطا المسلوقة ، وهي ملقاة بازدراء واحتقار في ركن من اركان البيت •

وبعد ذلك ، كانت الام و خليلها « وايزابيل » شقيقة الطفلة يجلسون الى مائدة الطعام ، ويتناولون ما لذ وطاب من صنوف الطعام ، وفي الوقت نفسه يرغمون الطفلة ان ترفع يديها عاليا وتظل تدور منهوكة القوى كانها جثة

لا حراك فيها ، ولكي يعيدوا اليها وعيها ياتون بدلو او دلوين من الماء البارد فيصبونه على الطفلة الصغيرة ••

●★●

ثم كانت الام وخليلها يوثقان يدي الطفلة على شكل صليب وراءها ثم يجلسانها في وعاء فخاري ، وبحجة ان الام تريد ان تطرد الرائحة الكريهة كانت تملأ الوعاء الفخاري بماء ممزوج بماء النار ، وتظل اليتا الطفلة مغمورتين بهذا الماء حتى يتاكل لحمها وجلدها معا •••

وحتى في منامها كانت الطفلة فلورنس تلقى التعذيب والتنكيل فكانت الام وخليلها يوثقان رباطها جيدا بالحبال في اعلى السرير لكي لا يتسخ الفراش كله فيما قالت الام•• ويوما بعد يوم كانوا يشدون رباطها ويضيقون عليها اكثر فاكثر •••

وبعد انقضاء شهر كانت الطفلة قد غدت اشبه بجثة ، وهزل جسمها حتى غدا وزنها لا يزيد على عشرة كيلو غرامات •

ثم تلقى والدها ، فرودريك، رسالة من امها تقول له فيها :

— كل شيء على ما يرام • الاختان مسرورتان ، وهما في صحة جيدة وقريبا ستدخلان المدرسة •••

غير ان الجارة « مدام داسيلفا » اخذها العجب ، يوم ١٤ ايلول الماضي ، ان ترى الشقيقة الكبيرة — ايزابيل — تذهب وحدها الى المدرسة ،ولا ترى الطفلة فلورانس •

واحبت ان تسال الام ما الذي حدث بصغرى الاختين حتى لا تراها الى المدرسة بصحبة اختها ، فادخلتها الام البيت •• وعندئذ شاهدت الجارة منظرا تقشعر منه الابدان •• منظرا يعيد الى الذاكرة معسكرات التعذيب الرهيبة • وتقول الجارة •

— عندما وصلت الى الطابق الاول ودخلت على الطفلة رايتها ترتدي قطعة خفيفة متعرية على البدن ، وكانت ممددة فوق فرشة ليس عليها غطاء وقد امتلأ وجهها وسائر بدنها بالقاذورات •• وكانت النافذتان مفتوحتان على البرد الشديد ، واخذت الطفلة تحدق بي النظر وترتجف اعضاء بدنها جميعا • وكان جرح عريض يشق جبهتها •• وعرضت على امها ان اساعدها في تنظيفها فرفضت •• واخطرت المرشدة الاجتماعية وكذلك اخطرت احد الاطباء فما ان شاهد الطفلة حتى امر فورا بادخالها في المستشفى الصغير في البلدة •• وقد كانت درجة حرارتها قد بلغت الاربعين ، وكانت لا تكاد تستطيع ان تتنفس •

وقد بلغت صحة الفتاة من السوء والتدهور اضطر معه الطبيب ان يامر بنقلها ، في طائرة هليوكوبتر ، الى احد المستشفيات الكبيرة البعيدة ، في صميم الليل البهيم ••

غير ان الفتاة كانت في الرمق الاخير فلفظت اخر انفاسها يوم الخميس السابع عشر من شهر ايلول الماضي •

وفي حالة الهذيان التي اصيبت بها كانت لا تنفك تردد هذه الكلمات المؤثرة :

— ماما •• ماما •• انا لست فتاة سيئة •• يجب ان لا تضربيني ••

وعندما أمر المدعي العام بالقاء القبض على تلك المراة اتخذت موقف الشخص الذي لم يفعل شيئا له اهمية ، وقالت ببراءة وقحة ••

— انا لا استطيع ان اطيق ان يكون الاطفال قذرين ••

اما خليلها فلم يجد غير هذه العبارات يقولها :

— كثيرا ما كنت انصح لهذه المراة •• ان تترك الطفلة فلورانس وشانها ، واقول لها : اتركيها •• اتركيها •• لقد نالت جزاءها .. ولكنها لم تكن لتابه لما اقول ..

وفاة وجيه فاضل

خالد احمد الحنيطي واخوانه وعموم عشيرة الحنيطيين في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم

الحاج احمد الخالد الحنيطي

الذي وافته المنية ، بعد ظهر امس في ابو علنده عن عمر يناهز الثمانين عاما ، وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بعد صلاة عصر في ابو علنده ، للفقيد الرحمة ولاولاده واله حسن العزاء وجميل الصبر وانا لله وانا اليه راجعون . تقبل التعازي في منزل ولده في ابو علنده .

وفاة وجيه فاضل

ضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني العامة ينعون بمزيد الاسى وفاة والد زميلهم خالد الحنيطي المرحوم

الحاج أحمد خالد الحنيطي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال والتقوى . ويتقدمون الى زميلهم وال الفقيد بأحر التعازي ويسألون ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي

ال عرنكي في الاردن بضفتيه الشرقية والغربية والكويت وال... ينعين بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة عزيزتهم .

لطيفة سليمان عرنكي

والدة شكري وعرنكي ويعقوب وزها بتاريخ ٧–١–١٩٧١ عن عمر ٦٥ عاما قضتهم في أعمال البر والتقوى . وسينقل جثمانها ال... حيث يوارى التراب في بير زيت بالضفة الغربية . للفقيدة الر... ولالها الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .



اعداد : خالد الشنطي

كتاب الى دولة الرئيس من أهالي الطيبة
الهواتف المعطلة .. هل تبعث فيها الحياة

الى دولة رئيس الوزراء

● عدد من ابناء بلدة الطيبةبقضاء الكرك يوجهون كتابهم المفتوح التالي الى دولة رئيس الوزراء :

دولة رئيس الوزراء السيدوصفي باشا التل الافخم .

تحية طيبة تبعث بهالدولتكمنحن ابناء بلدة الطيبة — الكركونرجو ان تسمح لنا ان نعرض لدولتكم ما يلي :

١ — في عام ٩٦٣ امرتمدولتكم حفظكم الله مشكورينبوضع ماتور كهرباء في بلدتنا الطيبة — قضاءالكرك وفعلاتم ذلك بان نقل ماتوركهرباءغير صالح من الطفيلة وتم اصلاحه بمبلغ مئة وستوندينارا ثم وضع في البلد دوناعمده كهربائية ودون اية اجراءات اخرى وقد اصبحهذا الماتور في حالة سيئة منالصدا والامطار لعدم استعماله

وفي عام ١٩٦٥ تم سحبمواسير لايصال الماء الى هذهالبلدة عن طريق بلدة العراق — الكرك وقد تكبدنا مبالغ باهظة في سحب مواسير« والحنفيات » الى بيوتنا الا انه لحد الان لم تصل ولو قطرة ماء الى البلده .

ان هذه البلده يا سيديتستحق ان تصل اليها الكهرباءوالماء وأن تصلح طريقها كونها بلدة نموذجية انشئت بناياتهاحديثا بدلا من البلدة القديمةوالتي يبلغ عدد سكانهاحوالي خمسة الاف وخمسماية نسمةويوجد بها مدرسة ثانويةللبنين واخرى اعدادية للبنات يفد اليها طلاب القرى المجاورةللدراسة فيها وهذه القرى« العراق ، صراره ، مجرا ، جحرا ، وكل ابناء الخرشه .ويوجد بهذه البلدة اربعوننبوع ماء تكثر البساتين على هذه الينابيع ، ويوجد بهامطحنة طحين واربع معاصرلعصر الزيتون ويفد اليها جميع اهل القرى المجاورةلعصرالزيتون وهذه القرى « العراق،عي ، كثربا ، الطفيلة ،وجميع اهالي عروض الخرشه »

والجدير بالذكر ان هنالكبعض القرى قد وصلها التيارالكهربائي ووصلت اليها المياه وطريقها صالحة وان هذهالبلدةلا تقل عن تلك بالاهمية والتيتقع على محاذاة الخط الامامي اننا نجد العناء اكثر من غيرنافي الوصول الى هذه البلدة عندذهابنا اليها من مختلف مناطق المملكة ان تحظى هذه البلدةبمساعدة خاصة من دولتكموأملنا بكم يا دولة الرئيس كبير ان تشملنا رعايتكمبالوقوف الى جانبنا حيالتنفيذهذه المشاريع وجزاكم الله كل خير ودمتم املا للجميع .

بعث الروح بالهواتف المعطلة

● ابراهيم عمر طه فيعمانيطالب وزارة المواصلاتباصلاحهاتف منزله بجبل اللويبدة ورقمه ٣٦٤٢٣ الذي اصابهالعطل منذ احداث ايلول

● كما يطالبصاحبمحلاتاميل « للادوات المنزلية »وزارة المواصلات باصلاح هاتفه ٣٧٨٦٨ الذي اصابهالعطل في احداث ايلولالماضية .

ترفيعات المعلمات

● عدد من المعلماتالعاملات بوزارة التربيةوالتعليم يقلن في رسالتهن :

لوحظ في الترفيعاتالجديدةلمعلمات وزارة التربية والتعليمان عددا كبيرا من المعلمات قد رفعن من الراتب المقطوع الىالدرجة التاسعة راسا ودونالمرور « بالعاشرة » علما ان مدة خدمتهن في الوزارة هياربع سنوات . ونحن قدخدمنا في ملاك الوزارة مدة خمس سنوات ولا زلنا فيالدرجة العاشرة . فكيف يفسرديوان الموظفين هذه الترفيعات ؟

— اتصلت « الزاوية » بالسيد نورز باكير مدير الموظفينوالتوظيف بديوان الموظفين فقال : انني ارحب بالاخواتفيمكتبي بالديوان لكي نتباحثفي هذا الامر ولكي توضحالامور التي لا مجال لمناقشتها علىصفحات الجرائد لبساطتهاوعدم اهميتها .

أمانة مواطن

● الاخ عبد الرحمن ذنيباتبعث للزاوية بقلم الحبرالباركر« ٥١ » الذي كان قد نسيه معه الاخ خلف محمد المحاسنة منجرش عندما استعاره الاولمنالثاني في مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة . وكان الاخعبد الرحمن قد حاول مرارامعرفة صاحب هذا القلم والاتصال به لكي يسلمه لهالا انه لسوء الحظ لم يهتدعليه . وقد اعاد الاخ عبد الرحمن القلم « للزاوية » .ونحن اذ نشكره على امانتهواهتمامه باعادة القلم لصاحبه وترجو الزاوية من الاخ خلفمحمد المحاسنة الاتصال بقسمالتحرير في « الدفاع »لاستلامه.

● خليل ح. من الزرقاءيطلب من الزاوية لمحة عن حياةالمرحوم الشيخ محمودشلتوت.

— عالم بالدين وشيخالازهر ١٩٥٨ — ١٩٦٣ ولدبمنية بني منصور بالبحيرة بمصر التحق بمعهد الاسكندريةالديني ١٩٠٦ وكان ترتيبهالاول في جميع سني الدراسة حصل على شهادة العالمية١٩١٨ . عين مدرسة بمعهدالاسكندرية الديني حيث دعا الى اصلاح الازهر .نقلمدرسابالقسم العالي بالازهر ١٩٢٧فصله الشيخ الظواهري من المعهد ١٩٣١ فمارس المحاماةوبعد شهور اعيد الى منصبهمدرسا بكلية الشريعة ثم عضوا في لجنة الفتوى ثموكيلا لكلية الشريعة ، ثمعضوا بالمجمع اللغوي . عين شيخا للازهر في ٢٢ اكتوبر١٩٥٨ وظل في منصبه الىوفاته من مؤلفاته : الاسلام عقيدة وشريعة والقوة المحمدية والقتال في الاسلام وفقبسه للقرآن .

التثقيف الصحي اللامنهجي
تعميم لوزير التربية بصدده

عمان — لصدر وزير التربية والتعليم الدكتور اسحق الفرحان تعميما الىمديريات التربية والتعليم في المحافظات والالويةحول التثقيف الصحي اللامنهجي جاء فيه :

حيث ان قطاع الطلاب والطالبات يشكل جزءا كبيرا ومهما من شعبنا فيجبتنشئتهم على اسس صحية سليمة ، والصحة عامل مهم في حياة الافراد والامم وفي انتاجهم وتقدمهم ، والصحة المدرسية هي العناية الصحية بهذا القطاع الواسع المهم من الامة ويمكن تلخيص الصحةالمدرسية بأنها : —

١ — تقييم الصحة النفسية والعقلية والجسمية للطالب والعمل على تصحيحها وحفظها وتحسينها .

٢ — العمل على حفظ وتحسين البيئة المدرسية .

٣ — تثقيف الطلاب تثقيفا صحيا ايجابيا بحيث تتمثل فيهم العادات الصحية السليمةسلوكا وعملا . وتعليمهم تحمل بعض المسؤولية في حفظ صحتهم وصحة غيرهم ومجتمعهم وقيامهم بذلك بحافز من انفسهم .

لذا فان الوزارة ترى البدء في نشر التوعية الصحية بين الطلاب بنشاط لا منهجي خلال هذا العام ، وبالتعليم المباشر في المستقبل بعد اكتمال الامكانات والكفاءات التعليمية لتدريس مادة التثقيف الصحي كموضوع مستقل .

وعلى هذا الاساس ارجو السير في التثقيف الصحي اللامنهجي حسب الترتيبالتالي

١ — يباشر بتشكيلجمعية صحية في كل مدرسة تهدف الى تنمية شعور الطالب بالمسؤولية تجاه صحته الفردية وصحة عائلته ومجتمعه ويكون ذلك من خلال خلق السلوك والعادات الصحية السليمة عند الطالب لتطبيقها في المدرسة والبيت والمجتمع . ويجري تشكيل هذه الجمعية في كل مدرسة برئاسة احد المعلمين الذين حضروا دورات اسعاف ودفاع مدني وعضوية طالب من كل صف على ان لا يزيد العدد عن خمسة عشر شخصا ، ويكون من مهامها : —

أ — المساعدة في الاشراف على : —

— صحة البيئة المدرسية « نظافة الصفوف ، الملاعب المرافق الصحية »

— نظافة المطبخ والمقصف المدرسي والعاملين فيه .

— نظافة الطلاب الشخصية . « حيث يعتاد الطالب على العيش في وسط صحي سليم» .

ب — العمل على حل المشاكل الصحية ومعرفة الى من يجب اللجوء في حالة نشوء هذه المشاكل « مشاكل صحة البيئة ، الامراض الانتقالية الحوادث » .

ج — مراقبة ومتابعة تنفيذ تعليمات طبيب الصحة المدرسية .

د — تحريك نشاط التثقيف الصحي في المدرسة .

ه — يكون هذا باعداد برامج توعية صحية الاثر .

— اعداد برنامج صباحي يركز على اهمية موضوع من المواضيع « النظافة ، التغذية ، صحة الاسنان ، الامراض الموسمية » .

— اعداد وتنظيم حملات دورية لمدة اسبوع « حملة نظافة ، حملة مكافحة مرض السل ، حملة توضح اهمية التلقيح .. »

— دعوة محاضرين من اطباء وممرضات ومهتمين بالصحة .

— القيام بمشاريع صحية في المدرسة .

مباريات : انظف صف ، انظف تلميذ ، كأس الصحة المدرسية .

— اقامة معارض توضح موضوع صحي .

— الاهتمام بالسلامة المدرسية .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الى كراج الاتفاق — طريق المحطة وله مكافأة عشرة دنانير .

شفيق محمد علي ابو عياش

مؤتمر صحفي — بقية
خمسة شروط

وقد اجاب السيد الباهي الادغم في نهاية مؤتمره الصحفي على اسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء ومندوبي الاذاعة بقوله انه على استعداد للقاء جلالة الملك حسين في أي زمان وأي مكان ولكنه ليس على استعداد ان يواصل مهمته التي عهد بها اليه الملوك والرؤساء العرب الا بشروط خمسة هي :

١ — وقف اطلاق النار فورا وانهاء العمليات العسكرية ..

٢ — ان يكون لقاؤه بجلالة الملك الحسين مجديا .

٣ — ان تكون مهمته محدودة بزمن معين ، وان تكون على اساس القرارات المتخذة حسب الجدول الزمني الذي وضعه ..

٤ — ان تكون مهمته بمساعدة ممثلين للملوك والرؤساء العرب .

٥ — ان يعاد النظر في تشكيل اللجنة العربية المكلفة بتنفيذ اتفاقية القاهرة لاقرار السلام في الاردن على الاسس الجديدة التي وضعهافي مذكرته الى الملوك والرؤساء العرب أمس .

الرئيس التل — بقية

عن كل ما حدث .. ودعا الى التحكم بالعواطف حتى نقضي على التشنجات التي اورثتها الفتنة .

وقد تحدث في الاجتماع وجوه البقعة فأكدوا تمسكهم بوحدةالضفتين لفكرة مشروع الدولة الفلسطينية واشاروا الى اسباب ومسببات الفتنة الاخيرة والى المندسين الذين يجب ان يحذر المواطنون منهموطالبوا بضرورة السيطرة على المشاعر من اجل المصلحة العامة واعادة الهدوء والاستقرار الى الوطن .. وقالوا ان الجنود هم اخوتنا واولادنا واي ضرر يلحق بهم هو ضرر لنا جميعا .

كما اطلع وجوه مخيم البقعة دولة رئيس الوزراء على كافة القضايا المتعلقة في المواطنين بالمخيم .

وحضر الاجتماع الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير والدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الصحة .

مركز للتأهيل التربوي في عمان

عمان — وأ — يغادر عمان يوم غد الثلاثاء متوجها الى بيروت وفد تربوي اردني يضم السادة الدكتور نجاتي البخاري مدير التخطيطوالتقويم والدكتورة لبيبة صلاح مديرة البحث التربوي والتوجيه والسيد علي عبد الرزاق مساعد مدير التدريب وذلك لاجراء مباحثات مع منظمة اليونسيف حول انشاء مركز للتأهيل التربوي في عمان .

وذكر الدكتور نجاتي البخاري مدير التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم ان وزارة التربية قد انتهت من اعداد كافة الدراسات اللازمة لهذا المشروع الذي سيتم تنفيذه في صيف العام الحالي .. وتساهم في تمويله منظمة اليونسيف .

وقال ان الهدف من انشاء هذا المركز التأهيلي يأتي ضمن خطة وزارة التربية للعشرية التي تهدف الى تحسين مستوى المعلمين من حملة الشهادة الثانوية ..

مناقشة نتائج — بقية
تقريران من دايان وبارليف

وكان مجلس الوزراء قد استمع كذلك الى تقريرين عن شؤون الامن من الجنرال موشه دايان وزير الدفاع والجنرال حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي .

مؤتمر صحفي ليارينغ

وكان الدكتور غونار يارينغ قد غادر القدس أمس عائدا الى نيويورك حاملا معه مقترحات اسرائيل لاحلال السلام التي ستنقل الى الدول العربية

وصرح يارينغ للصحفيين في مؤتمر عقده في مطار اللد أمس بأن محادثاته في اسرائيل كانت مفيدة وأعرب عن أمله بأن تكون محادثاته مفيدة بالنسبة للمستقبل .

وكان الدكتور يارينغ قد وصل الى هنا يوم الجمعة الماضي تلبية لدعوة من ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية وعقد محادثات مع الزعماء الاسرائيليين وصفت بأنها بناءة ومفيدة.

وصرح الدكتور يارينغ للصحفيين لدى سفره بأنه يأمل ان تؤدي المحادثات الى نتائج وان تسهم في احلال السلام في الشرق الاوسط .

أسئلة غير ذات معنى

وسئل الدكتور يارينغ ان كان الاردن والجمهورية العربية المتحدة لا يستقبلان زيارته هنا بارتياح فقال انني لا اجيب عن مثل هذه الاسئلة .

وأضاف يقول انه لا يفكر في القيام بزيارات اخرى للمنطقة في الوقت الحاضر .

وقام ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية بزيارة الدكتور يارينغ في الفندق الذي ينزل فيه قبل قليل من الموعد المقرر لسفر الدبلوماسي السويدي الى نيويورك بعد مشاورات مع الزعماء الاسرائيليين استغرقت ٤٨ ساعة .

تسعون دقيقة

واستغرق اجتماع ايبان والدكتور يارينغ ٩٠ دقيقة وحضره جوزف تكواع سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة والمستر ايان بيرندسن المستشار السياسي للدكتور يارينغ .

وكان المبعوث الدولي قد اجتمع الى غولدا مئير رئيسة الوزراء وايبان مرتين خلال وجوده هنا ووصف بيان رسمي اسرائيلي المحادثات بأنها كانت بناءة ومفيدة .

حوادث أمس — بقية

الان .

وبعد ذلك مباشرة اطلقت النار من عدة اماكن في حي المصاروة وجبل الاشرفية وجبل التاج على مخافر الامن العام التي ردت على النار بالمثل .

وقد اصيب نتيجة لذلك النقيب محمد شاكر وفي نفس الوقت اطلق مدسوسون مسلحون النار في ساحة المسجد الحسيني مما جعل اصحاب الحوانيت والمتاجر في بعض الشوارع في تلك المنطقة يغلقون محالهم .

وتقوم السلطات المختصة بمعالجة الوضع .

القضاء في المانيا الديمقراطية

تتألف اجهزة العدلية فيجمهورية المانيا الديمقراطية من المحاكم ولجان فض النزاعاتوالادعاء العام ووزارة العدل وللمحامين واجهزة تنفيذالعقوبات . ومهمة هذهالاجهزة جميعا مكافحة الجريمة وخرق القوانين بالتعاون مع اوسع فئات للشعب . واساسفاعليةنشاط هذه الاجهزة هو ارتباطها الوثيق بحياة السكانحيث أن نشاطاتها موجهة لا الى اصدار الاحكام الصحيحةبالنسبة للحوادث المتفرقة فحسب وانما للكشف عناسباب خرق القوانينوخلفياتها الاجتماعية والسياسية .

أما المحاكم فهي محكمةالعدل العليا ومحاكم الولايات والمقاطعات والمحاكمالاجتماعيةوالمحاكم العسكرية . وتقوم محكمة العدل العليا بمراقبةوضمان تنفيذ القوانين منقبل جميع المحاكم . وتعتبر محاكمالمقاطعات مسؤولية فياحكامها امام محاكم الولايات بينمامحاكم الولايات مسؤولة امام محكمة العدل العليا المسؤولةبدورها امام مجلس الشعب ومجلس الدولة .

تمارس اجهزة العدليةنشاطاتها بالاستناد الىاجهزة السلطة الشعبية المنتخبة ،ويجري انتخاب القضاة من قبل هيئات التمثيل الشعبيالتي يحق لها ايضا نزع الثقة من هؤلاء القضاة . ويتوجبعلى القاضي تقديم تقارير مستمرة عن نشاطاته للهيئاتالتمثيلية الشعبية المعنية .

أما الشروط الواجبتوافرها في القاضي أن يكون ناضجا وذا شخصية ثابتةقوية بالاضافة الى شهادة حقوق جامعية . والقاضيمستقل في ممارسة سلطاته الشرعية وليس ملزما الابنصوص الدستور والقوانين المرعية .

وفيما يتعلق بلجان فضالنزاعات . انها تنظر في قضايا مخالفات قانونية بسيطةوقضايا حقوق العمل والعمال وبعض الخلافات العادية وهيتنظر عادة في ٤٠ بالمئة من المخالفات القانونية . وأمامراكزها فتكون عادة في المؤسسات والمصانع والدوائرويتم انتخاب أعضائها عن طريق الاقتراع السري .

واخيرا ، الادعاء العام،فهو ملزم بحماية المواطنين من مخالفات القانون ، ويقودالكفاح ضد الاجرام ويضمن تقديم المذنبين الى المحاكم .ويرأس الادعاء العام المدعي العام المسؤول عن اعماله امامجلس الشعب ومجلسالدولة وهو الذي يقوم بتعيين واقالةممثلي الادعاء العام كما هو المسؤول عن اجهزة تنفيذالعقوبات بما فيها السجون ودور الاصلاح .

ويتشابه النظام العدلي فيالمانيا الديمقراطية فيما يتعلق بانتخاب القضاة بالنظامالمتبعلدى الولايات المتحدة الاميركية وهناك بعض المآخذ علىنظام انتخاب القضاة منحيث تأثرهم باهواء منتخبيهم علىحساب المصلحة العامة لمجتمع ولكن هذه الحجج مردودةبالنسبة للنظام العدلي نتيجة مراقبة محكمة العدل العلياعلى سير القضاء والتزام القضاة بنصوص الدستوروالقوانين المرعية .

طبعت في
مطابع الدفاع

يوميات الدفاع

عذاب الخزي والهوان هو عذاب الكفر بالله

بقلم يوسف حنا

وقفت طويلا أمام ما قاله صديقي « عزت الجبالي » ، في يومياته عن : « تعمق الايمان ، وروح التدين عند المصريين ، الى الحد الذي يتميزون به عن غيرهم من الشعوب العربية الاخرى » .

ويوميات « عزت » كانت موقوفة على انطباعاته في زيارته الاخيرة لمصر بعد وفاة زعيم نهضتها ، وجاء حكمه السليم بشأن تعمق الايمان ، وروح التدين ، في مصر ، عرضا ، لا على سبيل التفصيل ، والتقصي . أما أنا فأريد أن اكتب في الحكم السليم الذي صدر عن عزت بدافع من حبه لمصر ومن سلامة فطرته : كتابة باحث يتعمد أن يخوض في هذا الحكم ، وأن يتفلسف .. فيه .

وأحسب انني كنت في الثامنة من عمري — أي منذ بدأت اقرأ ، وافكر — حين سألت أمي : عما يعنيه حراس زكائب ، وبالات القطن المتراكم بعضها فوق بعض ، في أحواش « بوابير الخليج » ، وهم يمزقون سكون الليل بترديد كلمة « واحد » ، في نغمات حلوة ، متقطعة ، كما يردد المغني عبارة : « ياليل » ، يبدأها الحارس الاول ، فاذا انتهى ، رددها الذي يليه من الحراس الى أن يتناوب الجميع ترديدها ، ثم يعود الاول الى ترديدها ، من جديد ، ويتبعه من يليه ، وهكذا دواليك ، حتى نهاية الليل .

فقالت لي أمي : أن ما يعنيه الحراس بكلمة واحد .. هو الله . والله هو حارس الجميع . ولا يتأتى صدور مثل هذا النداء الجميل ، الا عن قلوب مؤمنة بالفطرة .

وكنت اسمع باعة الماء — كان ذلك قبل مد مواسير سوارس في طنطا — وهم يرددون كلمة : — عوض . فسألت أمي عن عوض ذاك من يكون ؟ وما شأن باعة الميه .. به ؟ فقالت لي أمي : — « العوض » . هنا تعبير عن الاتكال على الله ، فان بيع الماء ، فبيعه عوض من الله . وان كسد الماء ، ففي الله العوض . ومثل هذا الاتكال على الله ، في اليسر ، والعسر ، لا تعرفه الا القلوب المؤمنة ايمانا بالفطرة .

وأنا رجل قضيت حياتي ، التي طالت الى حد الاملال ، جوالا ، لا أكاد استقر في مكان وقد شاهدت أفخم مساجد العبادة في العالم كله ، فزرت الفاتيكان ، وأعظم الكنائس الاثرية في ألمانيا ، كما جاورت مسجد الصخرة والقيامة ، في القدس ، سنوات طويلة ونشأت في مصر ، وتمليت من جمال مساجدها في القاهرة ، ولكني اقسم ، غير حانث : انني لم اشعر في مسجد من مساجد العبادة التي ذكرتها ، لا استثني من ذلك القيامة ، ولا كنيسة المهد بالخشوع الذي كان يملأ نفسي وأنا في صحبة أخي الاكبر مصطفى حين كان يختلي لاداء فريضة من فرائض الصلاة ، في « المصلاية » على شاطىء ترعة الجعفرية ، في طنطا .

والمصلاية .. هي رقعة من الارض على حافة الترعة ، لا تتسع لاكثر من ثلاثة مصلين ، فرشت بالقش .. بين الغاب الذي يكثر على شواطىء النيل وفروعه ، وأعدت للصلاة للقادمين ، والرائحين من سكان القرى .

وقد أوفى مصطفى صادق الرافعي على الغاية ، في بيان ميزات الصلاة عند المسلمين ، حينما يردد الواحد منهم عبارة « الله أكبر » فيغنيه ترديد هذه العبارة ، حتى في المصلاية ... عن تهاويل الكنيسة ، وامامة الامام في المسجد ، وتسمو به الى الملأ الاعلى حيث لا فاصل بين الانسان وبين ربه .

وفي استطاعتي ان أمضي في بحث مظاهر عمق الايمان ، والتدين عند المصريين ، الى ما لا نهاية له تعرف ، ولكني ما الى هذا قصدت .

يقول صديقي عــزت ، : — ان المصريين يتميزون ، عن غيرهم من الشعوب العربية الاخرى ، بعمق الايمان ، وروح التدين . »

وأريد أنا ان أؤيد ما قاله صديقي ، وأن اتخذ من الموقف المصري الراهن ، برهانا على صحة ما قاله عزت .

ان ايمان مصر ، الذي تحدثت عنه ، عماده : القرآن الكريم . وشاء الله ، ولا مرد لمشيئته ، أن تكون مصر وأن يكون مصطفى صادق الرافعي في مصر ، أول من أقدم على التفسير البياني ، للقرآن الكريم .

والآن فلنستمع الى الآيات الكريمة التالية : —

١ — لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ، ولعذاب الآخرة أخزى . ٢ — فأخذتهم صاعقة العذاب الهون . ٣ — ويوم يعرض الذين كفروا على النار ، أليس هذا بالحق ، قالوا بلى ، وربنا قال : فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون .

ودعنا نعرض للآية الاخيرة ، التي تصف لنا عقاب الذين كفروا بالله ، بعد اقرارهم بذنبهم ، وقوله — تعالى — لهم : — فذوقوا العذاب .

ولكن الآيتان السابقتان تصفان الخزي ، والهوان في الحياة الدنيا بما وصفت به الكفر بالله ، فقالت الآية الاولى : لنذيقهم .. عذاب الخزي .. في الحياة الدنيا . وقال الله ، في الآية الثانية : فأخذتهم صاعقة العذاب .. الهون ..

والهون هنا ، هو الهوان .

والايمان بالفطرة في مصر ، هو الذي يجعل المصريين ، كل المصريين ، يؤمنون بأن احتلال الصهيونيين لأراضيهم ، هو خزي ، وهوان ، ينهى عنهما الله ، ويجعل عذابهما من مادة عذاب الكفر بالله ، فاعتصم المصريون بالله اعتصامهم الذي وهبوا فيه حياتهم وما يملكون فداء للوطن ، ولدفع لعنة الخزي ، والهوان عنه . وقد تسمى أنت : اعتصام المصريين هــذا ، وتصميمهم ، وطنية . أما أنا فأسميه ايمانا ، مصدره سلامة الفطرة .

وهذا هو الفرق في الايمان الذي عناه عزت في قوله : —

« ان تعمق الايمان ، وروح التدين عند المصريين بلغ حدا يتميزون به عن الشعوب العربية الاخرى » .

ولن نشاهد جبهة عربية ، غير جبهة القناة المصرية ، تقف أمام اليهود ، الا اذا آمن العرب ، ايمان مصر : —

بأن عذاب الهوان ، والخزي في الحياة الدنيا ، هو من مادة عذاب الكفر بالله ، في الدنيا ، والآخرة .

وجدانيات

لاول مرة أسمع عن « حرب يهودية » .

تلفظ بهذه التسمية ، صحفي يعرف غولدا مئير .

كتب ، قبل يومين ، عنها .

ترى ، وما هي هــذه « الحرب اليهودية » ؟

يجيب والتر شوارتس على هذا السؤال قائلا :

● لم يقم ، حتى الآن ، اتفاق اسرائيلي على خريطة للسلام .

وليس ثمة اتفاق حولها .

غير أن غولدا مئير تعرف ماذا تريد .

هناك اختلاف على « الحدود »

وحينما تحصل على هــذا الذي تريده ، تكون مستعدة لخوض « حرب يهودية » .

غير انها ستربح تلك الحرب بتفادي خوضها » .

معنى هذا ان لا تنشب الحرب بينهم .

ومعناه ان تغالي غولــدا مئير بمطالبها في الارض ، وغير الارض .

بذلك تضمن موافقة الاكثرية من المتطرفين ..

بعد أن ضمنت موافقة الاكثرية من المعتدلين ..

يقول بعض المقربين اليها :

وايزمن أنجز شيئا معروفا .

وبن غوريون ، أنجز مثله .

و في زمن اشكول ، وقعت « حرب حزيران » .

وغولدا تريد ان تكون مثلهم قبل ان تعتزل .

في التاريخ جرى شيء من هذا .

تتابع اقتناص الارض في عهد ملوكهم .

لكن ذلك لم يدم طويلا .

ولا كان الاقتناص متراميا ، بسبب مقاومته .

استـــرد أصحاب الارض أرضهم .

وتفرق المغتصبون ، وذابوا

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

بالارادة والتصميم ، يعيده .

« ابراهيم »

مصدر مسؤول في مخيم البقعة

عمان — وأ — سؤل مصــدر مسؤول عن مدى صحة ما اذاعته محطة « فتح » صباح أمس من أن سكان البقعة حملوا الرايات البيضاء متوجهيـن الـى الضفة الغربية طلبا لحماية اسرائيل .

فأجاب انه في الوقت الذي يأسف كل مواطن عربي في كل قطر عربي لهذا المستوى الدنيء من الدعاية المضللة والاكاذيب المكشوفة التي تبعث على الاشمئزاز والغثيان لأود ان أؤكد ان مثل هذا الخبر عار عـن الصحة تماما . فان فيه من الامتهان لمشاعر اخوتنا النازحين وكرامتهم الوطنية ما يجعلنا نعتقد أن صاحبه ليس منا ان لم يكن عميلا حقيرا لعدونا .

●●●

طرد مراسل اليونايتدبرس من ليبيا

طرابلس « ليبيا » — طردت الحكومة الليبية جورج بونار مراسل وكالة أنباء اليونايتد برس من اراضيها . وقالت الوكالة انه استدعي الى وزارة الداخلية في طرابلس وابلغ بأن عليه أن يغادر الاراضي الليبية في الحال . ورفض الناطق الرسمي اعطاء أية اسباب لهذا الاجراء .

أسرار جديدة عن حرب السويس :

ترومان وجونسون ونيكسون يغارون على اسرائيل اكثر من غيرة هرتسل ووايزمن وبن غوريون

تكلمنا في الفصل الذي نشرناه أمس عن الاضطراب الذي شاع في تصرفات الكرملين مع القاهرة ، ثم في تصرفات القاهرة مع قيادات القوات المسلحة المصرية . ومهما قلنا في تصرفات واشنطون مع تل ابيب ، في خلال الايام التي سبقت ابتداء الحرب في ٥—٦—٦٧ فما في استطاعة انسان أي انسان ، أن يزعم — وبعد مرور نحو أربع سنوات على بدء الحرب — أن السفير الامريكي في تل ابيب ايقظ اشكول في الساعة الثانية والنصف صباحا ، ليقول له ، ما قاله السفير الروسي للرئيس عبد الناصر : اياك أن تبدأ الهجوم أنت .

وقلنا في الفصل السابق : أنه ، ومنذ فتح التلفون الساخن بين الكرملين وبين البيت الابيض ، انتقل مركز الثقل من القاهرة الى الكرملين اعني ان الكرملين لا القاهرة اصبح هو الامر الناهي في الميادين الحربية المصرية . وكان يقضي العرف الدولي أن ينتقل مركز الثقل بعد فتح التلفون الساخن بين البيت الابيض والكرملين من تل ابيب الى البيت الابيض ، وأن يصبح الحل ، والربط ، بيد جونسون في البيت الابيض ، لا بيد اشكول في حي روميما بالقدس المحتلة . والآن وبعد مرور نحو أربع سنوات على بدء الحرب هل هناك حادث واحد ، واحد فقط ، يستطيع أن يتخذ منه المرء برهانا : على أن اشكول كان يتلقى توجيهاته .. من جونسون ؟ لقد كانت روسيا تقول لمصر : افعلي ، ولا تفعلي وأنا المسؤولة . وتدعيما لمسؤولياتها جاءت روسيا بأسطول بحري كبير ليواجه الاسطول السادس ، في البحر الابيض المتوسط . وكان يقضي الواجب على جونسون أن يقول لاشكول افعل ولا تفعل ، تماما كما فعل بريجنيف مع مصر ، فهل صحيح ان جونسون فعل هذا مع اشكول ؟ هــذا هو السؤال ، كما يقول شكسبير وهناك جواب واحد على هذا السؤال اجمعت الآراء على تركيته ويتلخص الجواب فيما يلي : —

« كان جونسون يعلم أنه ان أمر .. اشكول بأن يفعل كذا ، وكيت لقال له اشكول : طز .. ولهذا فلقد قنع جونسون بأن يقول لاشكول : والله بتوع الكرملين قالوا لي كذا وكيت ، وما على الرسول الا البلاغ ، بس »

وكان من جراء تدخل روسيا بالتلفون الساخن ، أن احترقت مصر ، وسلمت اسرائيل بفضل عمليات التبريد .. في البيت الابيض .

ولسنا نتهم روسيا فيما قلناه ، وليس أدل على اخلاص روسيا لمصر من موقفها الراهن معها ولكن الذي قصدناه من هذا التحليل هو بيان مبلغ التغلغل الصهيوني في نظام الحكم في أمريكا حتى لتجد في ترومان ، وجونسون ونيكسون الغيرة على باطل اسرائيل ما عسى أن تفتقده في هرتــزل ، ووايزمان ، وبن جوريون ، وهــذا الطراز من التحيز ، والتآمر ، يعرف بين عصابات من الارهابيين ولا وجود له في روسيا ، ولا في غيرها من ممالك الارض .

ومع ذلك وبرغم كل ما ذكرنا ، فمن الانصاف أن نقول نحن هنا : —

أن تخاذل روسيا في فيتنام ، ثم في حادث الصواريخ في كوبا ، ثم وأخيرا في قضية الشرق الاوسط ، اصبح تخاذلا يدعو الى الانتقاد المرير وليست روسيا الشيوعية هي التي تتجه اليها انظار رجال الفكر في العهد الراهن . وانما تتجه انظارهم الى الدولة الذرية الوحيدة في العالم التي تستطيع أن تتحدى امريكا الذرية الباغية ، وأن توقفها عند حد ، في جرائمها في الشرقين الاقصى والادنى .

واذا قلنا أن روسيا تريـــد أن تتجنب الصدام الذري فصحيح كذلك أن أمريكا تريد هذا ايضا . فما بال أمريكا تغامر في جرائمها ، وتمد مدها في اباطيلها ، بينما تتقاعس روسيا ، وتتردد ، وتميل الى جانب السلامة ؟

مقال في برافدا ينتقد مواقف أميركية

ما الذي تنتظره الولايات المتحدة

موسكو — رويتر — اشتكت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي أمس من أن السلطات الاميركية لا تتخذ أية اجراءات ضد الهجمات التي تشن على المكاتب السوفياتية في الولايات المتحدة مكتفية بمجرد الاعراب عن الاسف .

وتساءل مراسل الصحيفة في واشنطن قائلا : ما الذي تنتظره الولايات المتحدة . أهو نهاية مفجعة لاحد الاستفزازات .

وقد نشرت الصحيفة مقالها أمس في أعقاب تحرشات جديدة بالدبلوماسيين والصحفيين الاميركيين في موسكو أول أمس ردا على ما يبدو على الحوادث المعادية للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة .

ففي ليلة أمس الاول وجد المستر مايكل جونسون مراسل وكالة الاسوشيتدبرس في موسكو الزجاج الامامي لسيارته محطما وعثر في داخلها على قصاصة ورق كتب عليها عبارة « انتبه ايها الحقير فالاتي اعظم » .

وجدد مقال أمس الحملات السوفياتية على عصبة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة مدعيا ان الارهابيين الصهاينة يعملون بكل حرية ودون عقاب .

ولمح المقال بصورة ضمنية كما لمحت مقالات اخرى سابقة الى أن السلطات الاميركية تتغاضى عن التحرش بالرعايا الروس في الولايات المتحدة .

تعليقات سريعة

« كل أم اسرائيلية لها ابن على جبهة القناة ترجو ان يظل وقف اطلاق النار مستمرا . وهي بالطبع لا تشجع المتطرفين في الدولة »

والتر شوارتس في صحيفة الغارديان

لهم (تاريخيا) ...

يتساءل والتر شوارتس في الغارديان :

● هل تكاثر عــدد « التوسعيين » في « اسرائيل » ؟

ويضرب مثلا على ذلك : الدكتور الدار ، زعيم دعاة « اسرائيل الكبرى » .

يقول « الدار » : ان الضفة الغربية لنا ، تاريخيا ...

وان صحراء سينا ليست لمصر ، تاريخيا ...

والتر شوارتس يعلق قائلا :

● « الحرب تجعل المتطرفين في مركز الزعامة .

اذا تراخت الازمة ، فقد المتطرفون زعامتهم » .

ويضيف قوله :

كل أم لها ابن على القناة لا تشجع المتطرفين » .

حرب السيجارة

في اوروبا ، لا سيما بريطانيا ، وأميركا حملة على تدخين السجاير .

كلية الاطباء الملكية ، في بريطانيا ، تتزعم الآن الحملة .

لقد وضعت الحكومة أمام واحد من أمرين :

● المحافظة على صحة الشعب ، وقدرته على الانتاج ، وحياته .

● أو ، الاستغناء عن مورد كبير يقدمه لها بيع السجاير .

مقدار الضرائب المفروضة على السجاير في بريطانيا ١٢٠٠ مليون جنيه في السنة .

أصدرت كلية الاطباء تقريرا دعت فيه الحكومة الى سلسلة من الاجراءات الشديدة ، السريعة لمحاربة التدخين .

(الخالدون) وامرأة

الاكاديمي فرانسيز ، او معقل اللغة الفرنسية .

انشأها الوزير الفرنسي المشهور « ريشيليو » قبل ٣٣٥ سنة .

عدد أعضائها ٤٠ ، يطلق عليهم اسم « الخالدون » .

اذا مات عضو ، اختار الباقون من يحل محله .

العضوية تكون على مدى الحياة . ودائما العدد ٤٠ .

وهي مقتصرة على الرجال ، منذ قيامها .

الكاتبة الفرنسية ، فرانسوا بارتوربيه ، رشحت نفسها للعضوية .

قالت انها تريد اقتحام آخر معاقل الرجل !

يشك الكثيرون في أن ينظر « الخالدون » الى طلبها — مجرد النظر .

منذ عام ١٩٣٢ وهم عاكفون على وضع قاموس للغة الفرنسية .

سينتهي القاموس في عام ٢٠٩٥ .

في الغابة

نشرت الهيرالد تربيون صورة رمزية :

اثنان من سكان فيتنام وسط غابة محترقة .

وتحت الصورة كتبت العبارات التالية :

● الله أوجد الشجر .

والشجر أوجد الاوكسجين .

والاميركي حرق الشجر .

صحيفة الهيرالد تربيون اميركية معروفة .

وهذا نقدها اللاذع لحرب فيتنام .

ولابادة الاشجار فيها باستعمال المواد الكيماوية .

خطأه أشد

أنتوني ايدن يكتب عن الشرق الاوسط .

مشاكل العالم الخطيرة في رأيه ثلاث :

● حرب فيتنام ، برلين ، الشرق الاوسط .

افرغ للمشكلة الاخيرة أكثر مقاله .

طالب الدول الكبيرة بالعمل المتواصل لحلها .

دعا الاتحاد السوفيتي « الى الكف عن انتقاد اسرائيل » .

وصفها « بالبلد » الذي يسكنه مليونان ونصف المليون ، يحيط به ثمانون مليونا » ...

وقع ايدن في خطأ الآخرين .

لكن خطأه أشد ، لانه سياسي قديم .

أم لا يزال يعيش في ذكرى العدوان الثلاثي ؟

رياض يزور روما في طريق عودته للقاهرة

روما — وصل الى هنا أمس السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة في زيارة رسمية لايطاليا يجري خلالها محادثات مع الدو مورو وزير خارجية ايطاليا .

وكان رياض قد زار قبل ذلك كلا من لندن وباريس وبحث مع زعماء البلدين مشكلات الشرق الاوسط والعلاقات بين مصر وهذين البلدين .

وكانت طائرة الوزير المصري قد تأخرت بضع ساعات في مطار باريس بسبب الضباب الكثيف الذي ساد المدينة .

الوقت لا يسمح — بقية

وكان الرئيس السادات قد دعا الملوك والرؤساء العرب الذين حضروا مؤتمر القمة في القاهرة في سبتمبر الماضي الى ارسال مندوبين عنهم لعقد اجتماع في عمان .

وقالت « الاهرام » ان الرئيس السادات يرى ان الوقت لا يسمح بعقد اجتماع عاجل للقمة . وان الرئيس السادات وجه نداء مباشرا الى جلالة الملك حسين في احد مستشفيات لندن حمله سفير الجمهورية العربية المتحدة في لندن السيد احمد حسن الفقي .

وقد اتصل العقيد القذافي تليفونيا أول أمس بالرئيس السادات للتشاور وأبلغه الرئيس السادات بالخطوات التي اتخذها . وأبدى الرئيس الليبي استعداده لارسال مفوض عنه الى عمان على الفور .

وترى الدول العربية أن الموقف العربي الدقيق يدعو الى تدعيم الجبهة الشرقية على وجه السرعة كجزء من تقوية الوضع العربي وكتدبير للمستقبل .

إقامة الصناعات الوطنية بتنسيب من لجان خاصة

عمان — كشف السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني النقاب عن ان الوزارة ستعتمد في منح التراخيص الجديدة لاقامة الصناعات الوطنية الى تنسيبات اللجان المختصة والتي ستشكل لهذا الغرض .

وقال السيد النابلسي انه سيتم تشكيل لجنة صناعية عليا يعهد اليها بدراسة الطلبات الجديدة وتقديم التوصيات اللازمة الى وزير الاقتصاد الوطني الذي سيرفعها بدوره الى رئاسة الوزراء .

وفي مجال الحماية ذكر السيد النابلسي ان الوزارة لن تلجأ الى منح الحماية الابدية وستكون ثمة قواعد ومبادىء لمنح الحماية للمؤسسات الصناعية من الوقوف على تدميها .

التحقيق في مقتل ضابطين أميركيين كبيرين في فيتنام الجنوبية

سايغون — اصدرت قيادة الجيش الاميركي في سايغون تعليمات أمس باجراء تحقيق في حادث مقتل ضابطين أميركيين كبيرين برتبة ميجر جنرال يوم أمس الاول في احدى قواعد الجيش الاميركي في فيتنام الجنوبية .

وقد وقع هذا الحادث ان قام الضابطان الكبيران بجولة تفقدية في احدى القواعد الاميركية بمنطقة كوانغ تري بالقرب من سايغون ، حيث أطلق مجهول النار عليهما من مسافة قريبة وقتلهما . و يورد الناطق تفاصيل اخرى عن الحادث .

أفضل دوام اختاره الموظفون عطلة يومين في الأسبوع

عمان — تشير النتائج الاولية للاستفتاء الذي قامت به الدولة لمعرفة رأي الموظفين في ساعات الدوام الرسمي المقترحة على ان الغالبية العظمى للموظفين اختارت البند الخامس الوارد في استمارة الاستفتاء والمتضمن أن تكون ساعات الدوام الشتوي على الشكل التالي : من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وبشكل متواصل أما الدوام الصيفي فسيكون من الساعة ال صباحا وحتى الثانية وال ظهرا . أما العطلة الاس فستكون لمدة يومين بحيث جميع موظفي الدولة يوم الخميس والجمعة .

وعلمت « الدفاع » ان رسميا بتحديد ساعات ا سيصدر عن دار رئاسة الوزراء بعد وصول نتائ الاستفتاء من جميع الموظ